اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس

صباح حنّا هرمز*

* ماجستير تربية وعلم النفس من كلية التربية ـ جامعة بغداد، عام ١٩٧٥.
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ـ جامعة الموصل.

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحومهنة التدريس ، والفروق في الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس والاختصاص (علمي ـ أدبي) ، والمرحلة الدراسية (أول ـ رابع) . وطبق مقياس معدّ لهذا الغرض على عينة ممثلة (لطلبة الصف الأول والرابع ، من كلا الجنسين ، ومن الأقسام الأدبية والعلمية عام ١٩٨٣) بلغت ٦٨٦ طالبا وطالبة .

وقد تضمن المقياس ٣٣ عبارة تقع في أربعة مجالات . وبلغ ثباته ٩١ر٠ ، وقد استخرج عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت ٩٠ طالباً وطالبة .

واستخدمت فيه النسب المئوية ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختيار التائي ومعامل ارتباط بيرسون .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ان اتجاهات الطلبة نحومهنة التدريس إيجابية ، حيث تراوحت درجات اتجاههم بين (٤٥ ـ ١٦٥) ، علما بأن المدى النظري لدرجات الاتجاه تتراوح بين (٣٣ ـ ١٦٥) . وكان متوسط درجات الطلبة (٥٨ر١١٩) وبانحراف معياري قدره (٣٢ر٢٥) .
- ان اتجاه الطالبات نحومهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه الطلاب ، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر٠) .
- ان اتجاه طلبة الأقسام الأدبية أكثر إيجابية من اتجاه طلبة الأقسام العلمية ، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر٠) .
- ان اتجاه طلبة الصف الرابع نحومهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه طلبة الصف الأول ، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ر٠) .

وأخيرا قدم الباحث مجموعة من المقترحات للإفادة منها .

١ ـ مشكلة البحث وأهميته

تعتبر عملية التربية من أهم العمليات الاستثمارية إن لم تكن أهمها في أي مجتمع ، سواء كان متقدماً أو نامياً ، ذلك لأن هذه العملية ترتبط أساساً باستثمار القوى البشرية . لذا تهتم دول العالم ، ومنها الأقطار العربية ، بتنمية القوى البشرية ، وصولاً إلى المستويات التي تنشدها . ولا شك أن من أهم وسائل تحقيق هذا الهدف هو نشر التعليم ، باعتباره ضرورة تفرضها التنمية ، لسد احتياجاتها من مستويات العمالة اللازمة لتحقيقها (اسماعيل ، ١٩٧٥ : ٣٤) .

ويتوقف نجاح عملية التربية على عدد من العوامل ، كاختيار المناهج ، واستخدام الوسائل التعليمية ، وتوافر المباني الملائمة وغيرها . وهذه كلها مهمة أساسية ، لكن ما هو أهم هو المعلم الصالح ، القادر على القيام بوظيفته خير قيام . فبالرغم من أن المعلم يكون جزءاً صغيراً في العملية التربوية ، إلا أن هذا الجزء ـ رغم صغره ـ ذو أثر كبير وفعال على تفكير وسلوك التلاميذ ، كما أنه ـ دون شك ـ يؤثر على قيم ومثل التلاميذ . ويزداد تأثر التلاميذ والطلاب بالمعلم كلما زادت الفترة التي يقضيها التلاميذ في المدارس ، وكلما زادت مدة التعليم الشكلي . وهذا هو الاتجاه السائدة في بلادنا في الوقت الحاضر ، لذا فإن أهمية هذه الدراسة تنبع مما يأتي :

أولا : تعد كلية التربية من المؤسسات التي تضطلع بمسؤولية إعداد المدرسين ، وإن إنجاز هذه المؤسسة لمهماتها يرتبط بمدى تشخيصها لنواحي السلوك المختلفة لطلابها وتغييرها ، ومنها الاتجاهات التي لها أهمية بالغة في حياة الفرد ، إذ تساعده على التكيف الاجتماعي ، والمهني ، والمدرسي ، وتساعده في تحديد ذاته ، والتعبير عن قيمه والعالم المحيط به (عيسوى ، ١٩٧٣ : ٢٢٦ ، ٣٣٤) . وتكتسب الاتجاهات أهميتها من كونها تيسر التنبؤ بالسلوك ، وتنعكس في سلوك الفرد وأقواله وتفاعله مع الآخرين .

ثانيا : إن اتجاهات المدرسين التربوية أو الأشخاص الذين سيعدون لمهنة التدريس ، لها تأثير قوي وفعال في سلوك المدرسين أنفسهم ، وكذلك في توجيه طلبتهم . فالاتجاهات النفسية تضفي على إدراك الفرد ونشاطاته معنى ومغزى ، تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف . لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى أهم الحاجات المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني ، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية ، التي ستتركها على واقع المجتمع ، ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تشكل الاتجاهات السلبية . كما أن دراسة اتجاه أي فرد نحو مهنة من المهن أصبحت من مستلزمات العصر لغرض النجاح في خطط التنمية ، وبخاصة مهنة التدريس ، التي تعد من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد الأجيال ، التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء الوطن .

وان لعملية قياس الاتجاهات فائدة كبيرة في تعديل الاتجاهات وتغييرها نحو موضوع معين ، فالاتجاهات قابلة للتغيير رغم تميزها بالثبات النسبي ، فالاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب عديدة ، مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه . وفي

معظم الأحوال يكون الاتجاه نتيجة الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه إلى الأفضل إذا تكشفت جوانب إيجابية ، والعكس صحيح أيضا (زهران ، ١٩٧٧ : ١٦٧) .

ثالثا: وتبرز الأهمية ، وخاصة في مجتمعنا النامي ، إلى الحاجة إلى عمليات التغيير الحضاري والاجتماعي وبدافع التعويض ، إذ أن عملية التغيير تهدف إلى الإصلاحات في أي مجتمع ، لتحقيق أهداف ذلك المجتمع ، وهذه تكون مفيدة في حال اعتمادها على وجهات نظر واتجاهات أفراد ذلك المجتمع نحو مختلف الموضوعات ، لتدعيم وتنمية الاتجاهات النافعة . وحيث أن الاتجاهات من العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني ، لذا تقع على المؤسسات التربوية عملية تخريج جيل مزوّد ومدعم بالاتجاهات السليمة ، بالإضافة إلى دورها في تغيير الاتجاهات السلبية عند بعض طلابها إلى اتجاهات إيجابية.ويرجع سبب الاهتمام بالاتجاهات عامة واتجاهات الشباب خاصة ، إلى الدور الفعال الذي تؤثر به هذه الاتجاهات في السلوك على صعيد الفرد والمجتمع . ويرى المرّبون أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات مرغوبة في الطالب أكثر جدوى من التعليم الذي يؤكد حفظ المعرفة فقط ، حيث ان أثر الاتجاهات يستمر في حين تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان (بركات ، ١٩٥٧ : ٥٧) .

رابعا : لقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية دراسة اتجاهات المعلمين أو المعدين لمهنة التدريس ، حيث أكد كوك Cock وآخرون ان الاتجاهات نحو المهنة أو المدرسة ، هي المفتاح للتنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي ، الذي سوف يؤكده المعلم في الصف (Gock, 1951 : 3 - 4) . وان امتلاك المعلم الاتجاهات المرغوبة يساعد في اكتساب عملية التعليم بصورة سليمة ، وبالمقابل تعوق الاتجاهات غير المرغوبة ، أو تحول، دون تحقيق الأهداف أو الغايات المطلوبة . وعليه فإن الاتجاهات تظهر لتصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية (Kitchen, 1968 : 277) . وقد بيّنت دراسة ستيرن Stern أن هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات المعلمين نحو المهنة وبين مستوى تدريبهم المهني (Stern, 1962 : 417) . أما دراسة زكي فقد أشارت إلى أن الاتجاهات الموجهة نحو مهنة التدريس تعكس رضا المعلم عن مهنته (زكي ١٩٧٤ : ٧٥) ولهذا فإن إعداد المدرسين قبل الخدمة هو مدخل إلى مهنة التدريس وتمهيد له . وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية هذا الإعداد ، منها دراسة فهمي وآخرين ، التي بيّنت أن لسنوات الدراسة في كلية التربية أثرها في تعديل الاتجاهات النفسية للطلبة نحو مهنة التدريس ، وسيرها نحو الإيجابية (فهمي وآخرون ، ١٩٧٤ : ١٩٣ ـ ١٩٥) . كما أوضحت دراسة دونو Duano ولويز Louis أن اتجاهات طلبة كلية المعلمين تتحسن أثناء فترة الدراسة ، وكذلك خلال فترة التطبيق (Duano and Louis 1956 : 6 - 7) .

وأوضحت دراسة ايفنز Evans أن الاتجاهات النفسية ترتبط بمستوى تعليم المعلم وكمية المعلومات التي يحصل عليها ، إضافة إلى أن الاتجاهات النفسية للطلاب تتغير خلال البرامج التربوية التي يحصلون عليها في مجال التعليم (Evans,1965 : 9) .

خامسا: ومن المعروف أن رضاء المدرس عن مهنته يعكس اتجاهاً موجباً نحو هذه المهنة ، ولما كان من

الأهمية أن يكون المدرس راضياً عن مهنته ، مستمتعاً بما يقوم به من عمل ، ومقدراً لخطورة الرسالة التي يقوم بها في مجتمعه ، والتي تؤثر في تنمية وتطور هذا المجتمع ، صار من المفيد الكشف عن اتجاهات المدرسين ، ومن يعدون لمهنة التدريس ، للتعرف على المواطن الإيجابية والسلبية من هذه الاتجاهات .

مما سبق يمكن أن نستنتج أن اتجاه المدرس نحو مهنته يتوقف عليه أداؤه وكفاءته في العمل ، كما يؤثر هذا الاتجاه في طلابه انفعالياً واجتماعياً وعقلياً ، لذلك فمن البديهي أن تبذل كليات إعداد المعلمين جهداً فعالاً وإيجابياً في سبيل تدعيم الاتجاهات الموجبة عند طلابها نحو مهنة التدريس . ومما يؤكد أهمية ذلك أن الالتحاق بهذه الكليات وغيرها لا يتم عادة عن طريق نظام إرشادي سليم ، ولا عن رغبة وميل حقيقي عند الطالب نحو مهنة التدريس ، ولكنه يتم في معظم الأحوال نتيجة لدرجات الطالب في الثانوية العامة .

من كل ما تقدم يتبين لنا أهمية الاتجاهات في صقل سلوك الفرد باتجاهات مدروسة وبطريقة إيجابية . فنحن إذا أردنا أن نحسّن نظامنا التربوي ، علينا أن ندرس جميع العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية . ويبرز من هذه العوامل معرفتنا لاتجاهات الطلبة ، والتي تعيننا على تنظيم الخطط والمناهج تنظيماً يتفق والغايات التي نهدف إليها .

ولما كانت كلية التربية في جامعة الموصل من المؤسسات التعليمية التي تعمل على إعداد مدرسين مدربين علمياً واجتماعياً وتربوياً وفكرياً ، للتمكن من أداء مهنتهم بشكل جيد (لجنة دراسات شؤون التعليم ، لجنة إعداد مناهج كلية التربية ، ١٩٧٩) ، صار هذا الإعداد بحاجة إلى تقييم من أجل التطوير والتجديد . وان من وسائل التقييم تطبيق مقاييس علمية للتعرف على واقع معين في أحد عناصر العملية التعليمية . وفي دراستنا هذه نهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس التي تعمل هذه الكلية على إعدادهم لها . وستكون النتائج مؤشرات مهمة تساعدنا على معرفة مدى تحقيق الكلية لأهدافها ، خاصة إذا ما عرفنا أن كلية التربية في جامعة الموصل هي كلية ناشئة وهي بحاجة مستمرة إلى تقييم عملها بما يمكنها من أداء رسالتها على الوجه الأفضل .

٢) أهداف البحث

يهدف البحث إلى الإجابة على السؤالين التاليين :

١ ـ هل اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل إيجابية نحو مهنة التدريس ؟

٢ ـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ومتغيرات :

أ) الصف (أول ـ رابع) ؟

ب) الجنس (ذكور ـ اناث) ؟

جـ) الاختصاص (علمي ـ أدبي) ؟

٣) فرضيات البحث

أ ـ إن اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة الصف الأول ، بفروق ذات دلالة إحصائية .

ب ـ إن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب ، بفروق ذات دلالة إحصائية .

جـ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة الدراسات العلمية واتجاهات طلبة الدراسات الإنسانية نحو مهنة التدريس .

٤) حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفين الأول (الجدد) والرابع ، من كلا الجنسين ومن الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية بجامعة الموصل للسنة الدراسية ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ .

٥) تحديد المصطلحات

١) الاتجاه

يُعرّف ألبرت (Allpert) الاتجاه ، بأنه حالة استعداد عقلي عصبي ، نظم عن طريق التجارب الشخصية ، ويعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء (Allpert, 1967: 18) .أما جلفورد (Guildford) فيعرفه بأنه استعداد خاص عام يكتسبه الأفراد بدرجات متفاوتة ، ليستجيبوا للأشياء والمواقف ، التي تعترضهم ، بأساليب معينة ، قد تكون مؤيدة أو معارضة (Heddendore, 1954: 457) . ويعرفه اسماعيل وآخرون (١٩٧٤) بأنه مفهوم يعبّر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع معين ، وذلك من حيث تأييد الفرد للموضوع أو معارضته . (اسماعيل ، ١٩٧٤ : ٢٢) .

أما التعريف الإجرائي فهو : الاتجاه ، استعداد متعلم للاستجابة ـ ثابت نسبيا ـ بقبول أو رفض موضوع معين . ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على عبارات المقياس .

٢) الاتجاه نحو مهنة التدريس

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابته لعبارات المقياس المعّد لهذا الغرض .

٣) العبارات الإيجابية (المؤيدة)

يعني بها العبارات التي تعبر عن تأييد أو تفضيل أو قبول الموقف .

٤) العبارات السلبية (المعارضة)

يقصد بها العبارات التي تعبر عن معارضة أو رفض أو عدم الموافقة على الموقف .

٦) الدراسات السابقة

من الـدراسـات ذات الصلة بموضوع البحث ، والتي أمكن الاطلاع عليها دراسة داود في مصر (١٩٦٨) والتي استهدفت التعرف إلى تأثير كليات التر بية في اتجاهات طلابها ، وتأثير كلية الـتر بيـة في تكـوين اتجـاهـات تربوية موجبة عند طلبتها . إذ يتعرض هؤلاء الطلبة داخل الكلية لخبرات تربـويـة . وقـد صمّم اختبـار لهذا الغرض ، طبق على عينة من (٤١٠) طلاب من كلية التر بية ، و (١٧٠) طالبا من كليتي الآداب والعلوم ، وكانت النتائج كما يأتي :

(١) تراوح ٦٧٪ من طلبة السنة الأولى في اتجاهاتهم التر بوية بين الضعيف والأقل من المتوسط ، و ٢٠٪ كان اتجاههم أعلى من المتوسط .
(٢) تميّز طلبـة السنة النهائية باتجاهات موجبة ، وذات دلالة إحصائية ، مقارنة بطلبة السنة الأولى (داود ، ١٩٦٨) .

أمـا دراسـة زكي (١٩٧٤) ، فقد تناولت التعرف إلى اتجاهات طلبة كليات إعداد المعلمين نحو مهنـة التـدريس عنـد التحـاقهم بهذه الكليـات ، ثم التعرف على هذه الاتجاهات عند طلبة الصفوف النهائية (في مصر) ، للوقوف على مدى التغيير في الاتجاهات عند طلبة الصفوف النهائية . وقد أعدت البـاحثـة مقيـاساً لهذا الغرض ضم خمسة أبعاد . وقد شارك في الدراسة (٦٨٠) طالبا طالبة ، من كليتي البنات والتر بية . واعتمد اسلوب إعادة الاختبار لغرض الثبات الذي كان مقداره (٧٦٪) .

وقد كانت النتيجة العامة التي توصلت إليها الباحثة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستـوى (٥٪) ، بين استجـابـات طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة بصفة عامة . أما فيما يخص الأبعاد الخمسة ، فقد وجدت فروق في بعدين فقط ، إذ كان متوسط درجات طلاب السنة الرابعة ، أعلى من متـوسـط درجـات طلاب السنة الأولى ، للبعد الخاص بالتقييم الشخصي للقدرات المهنية ، بينما كان متوسط درجات طلاب السنة الرابعة أقل من متوسط درجات طلاب السنة الأولى بالنسبة لنظرة المجتمع نحو المهنة ، والفروق في البعدين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٫٠٥) (زكي ، ١٩٧٤ : ٧٤ ـ ١١٩) .

كما حاول فهمي وآخـرون (١٩٧٤) ، التعـرف في القطر السعودي ، إلى دور الإعداد التر بوي الأكاديمي في تعديل الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الإيجابية . وقد تكونت عينة البحث من (١٢٨) طالبـاً من طلاب السنـة الأولى والـرابعـة من كليـة الـتر بيـة . وقـد اعتمـد مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين المعدّ من قبل (جابر عبد الحميد ويوسف محمد الشيخ) . وقد أظهرت النتائج عن فروق بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول والصف الرابع ، ولصالح طلاب الصف الرابع ، وأن الفروق جوهرية عند مستوى (٠٫٠١) . وأشار الباحثون إلى أن الإعداد الأكاديمي بمفرده ليس كافياً لتكوين الاتجـاهـات الإيجـابيـة نحو مهنة التدريس ، وأن هذه الاتجاهات لا تتكون نتيجة للخبرات العملية ، وإنما تتولد كأثر مباشر لامتزاج العمليتين معاً (فهمي وآخرون ، ١٩٧٤ : ١٥ ـ ١٦) .

أما إبراهيم (١٩٧٨) فقد تناول في دراسته التعرف إلى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم ، وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات بين طلبة الصفوف الأولى والصفوف المنتهية ، وبين الجنسين ، وقد اعتمد البحث مقياس (زكي) ، وشارك في الدراسة (٨١٦) طالباً وطالبة . أما الثبات فقد حسب وفق إعادة الاختبار ، وأظهرت النتائج :

أ ـ ان اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم إيجابية .

ب ـ أظهر طلبة الصفوف النهائية اتجاهاً إيجابياً أعلى من طلبة الصفوف الأولى وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ر٠) .

جـ ـ أظهرت الطالبات اتجاهاً إيجابياً أعلى من الطلاب في الصفوف الأولى والنهائية (كل على انفراد) وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ر٠) .

واستهدفت دراسة سيد خير الله وآخرين (١٩٧٨) التعرف على أثر اكتساب طلبة كلية التربية في القطر المصري للمعلومات والممارسات التعليمية في تغيير اتجاهاتهم النفسية نحو العمل بمهنة التدريس ، وقد استخدم في الدراسة مقياس (منيسوتا) لاتجاهات المعلمين ، وبلغ أفراد العينة (٣٦٤) طالبا وطالبة ، وكانت النتائج كما يأتي :

(١) الاتجاهات النفسية للطالبات كانت أكثر إيجابية نحو المهنة من الاتجاهات النفسية للطلاب .

(٢) اتسمت الاتجاهات النفسية للطلاب بالإيجابية نحو العمل التربوي كلما ارتفع مستوى المعلومات التربوية التي يحصلون عليها .

(٣) اتسمت الاتجاهات النفسية للطلاب بالإيجابية نحو العمل التربوي كلما ارتفع مستوى ممارسة العمل التربوي (سيد خير الله وآخرون ، ١٩٧٨ : ٣ ـ ٢٩) .

وقام لبسكومب (Lipscomb) عام ١٩٦٦ في ولاية إنديانا الأمريكية بدراسة استهدفت التعرف إلى اتجاهات الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس في المرحلة الابتدائية ، قبل وبعد انتظامهم في الدراسة وكانت عينة البحث (٤٤) طالبا وكانت النتائج كما يأتي :

١) تغيرت اتجاهات (١٢) طالباً عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٠١) .

٢) تغيرت اتجاهات (٢٠) طالباً عند مستوى دلالة إحصائية (٠١ر٠) .

٣) تغيرت اتجاهات (٩) طلّاب عند مستوى دلالة إحصائية (٠٥ر٠) .

٤) لم تتغير اتجاهات (٣) طلّاب عند مستوى دلالة إحصائية (٠٥ر٠) .

٥) ان تغير الاتجاه ككل كان عند مستوى (٠١ر٠) . (لبسكومب ، ١٩٦٦) .

وهكذا يمكن أن نستنتج بعض المؤشرات المهمة من الدراسات السابقة :

(١) أغلب الدراسات جرت على طلبة كليات التربية ، والبعض جرت على الطلبة الذين يعدون للتدريس في المرحلة الابتدائية .

٢) أغلب الدراسات استخدمت طريقة ليكرت في مقاييسها ، والمقياس المستخدم في دراستنا الحالية استخدم طريقة ليكرت أيضا فيما يتعلق بالأسلوب الإجرائي .

٣) لغرض التعرف على ثبات المقياس لجأت أغلب الدراسات في اتباع إعادة الاختبار وهذا الأسلوب اتبّع في هذه الدراسة أيضا .

٤) استخدمت جميع الدراسات اختبار T.Test للتعرف على الفروق بين متغيرات الدراسة وهذا ما اتبعته دراستنا أيضا .

٥) قامت بعض الدراسات ببناء المقياس وتطبيقه ، بينما استعانت دراسات أخرى بمقاييس جاهزة واستخدمتها في الدراسة ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على مقياس جاهز أُعدّ من قبل الباحث نفسه مع آخرين وفي نفس الكلية .

٦) أظهرت أغلب الدراسات أن اتّجاهات طلبة الصفوف المنتهية كانت أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة الصفوف الأولى ، وان اتجاه البنات نحو مهنة التدريس هو أكثر إيجابية من اتجاه الذكور .

٧) إجراءات البحث

تضمنت إجراءات الدراسة اختيار عيّنة البحث ، وتطبيق المقياس ، وطريقة تصحيح وتحديد درجة اتجاه الطالب ، والثبات ، والوسائل الإحصائية المستخدمة .

٧ ـ ١ عينة البحث

اختيرت عينة البحث بصورة طبقية عشوائية بنسبة ٤٠٪ من مجتمع طلبة الصف الأول والرابع[١] ، تمثل كافة الأقسام الدراسية ومن كلا الجنسين ، ويوضح الجدول رقم (١) ذلك .

جدول رقم (١)
يبين عدد أفراد المجتمع الأصل والعينة تبعاً للجنس والصف والقسم [٢]

القسم	الصف الأول				الصف الرابع			
	المجتمع		العينة		المجتمع		العينة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الجغرافيا	٧٨	٣٥	٣١	١٤	٤٧	١٣	١٩	٥
التاريخ	٩١	٢٤	٣٧	١٠	٥٦	١٧	٢٢	٧
العربي	٨٩	٤٥	٣٦	١٨	٤٠	١٣	١٦	٦
الإنكليزي	٥٥	٤٦	٢٢	١٩	٢٠	٢١	٨	٨
تربية وعلم نفس	٣٧	١٩	١٩	٨	١٨	١١	٧	٥
الفيزياء	٩٥	١٣	٣٨	٦	٥٧	١٥	٢٣	٦
الرياضيات	١٠٥	٣٨	٣٣	٦	٤٢	١٨	١٧	٧
الكيمياء	١٦٥	٤٦	٦٦	١٩	٥٠	٢٦	٢٠	١١
علوم الحياة	١٣١	٣٩	٥٣	١٦	٥٠	٤١	٢٠	١٦
المجموع	٨٤٦	٣٠٥	٣١٥	١١٦	٣٨٠	١٧٥	١٨٨	٧١

٧ ـ ٢ المقياس وتطبيقه

من أجل التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، طبق «مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية ـ جامعة الموصل ـ نحو مهنة التدريس» والمعد على الطلبة في نفس الكلية (عبد الجبار وآخرون ، ١٩٨٢ : ١٣٣ ـ ١٦٣) . والذي يتضمن (٣٣) عبارة ملحق (رقم ١) ويتراوح المدى النظري لدرجات المقياس من (٣٣ ـ ١٦٥) درجة[٣] ، وهذه العبارات تقع في مجالات المقياس الأربعة التي يوضحها الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)
يبين أرقام عبارات المقياس حسب مجالاتها ونوعيتها من حيث السلب أو الإيجاب

م	المجـــال	نوع وعدد العبارات		أرقامـــها
١	المكانة الاجتماعية لمهنة التدريس	إيجابية	٤	٣ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ .
		سلبية	٦	٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٤ ، ١
٢	الصفات الشخصية للمدرس	إيجابية	٤	٧ ، ٩ ، ١٤ ، ٢
		سلبية	٣	٥ ، ٦ ، ٢٧
٣	تقييم الطالب لقدراته المهنية	إيجابية	٤	٢ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٢
		سلبية	٢	١٨ ، ٢٦
٤	مستقبل المهنة	إيجابية	٤	٤ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٥
		سلبية	٦	١١ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣

طبق المقياس على عيّنة البحث خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٣ ، من قبل الباحث نفسه خلال ساعات التدريس ، وقد استغرق تطبيق المقياس حوالي (٢٠) دقيقة . حيث كان يوضح الباحث هدف البحث للطلبة ، وطريقة الإجابة ، والتعليمات ، ويجيب على أسئلتهم .

٧ ـ ٣ طريقة تصحيح المقياس وتحديد درجة اتجاه الطالب

بعد تطبيق المقياس ، تَمَّ إعطاء درجة لكل إجابة من الإجابات وفق النظام الآتي : حددت الدرجات من (١ ـ ٥) لكل بديل يجيب عليه الطالب ، فأعطيت بدائل العبارات الإيجابية (أي المؤيدة لموضوع الاتجاه) درجات محددة ، فدرجة (٥) لموافق جداً ، (٤) لموافق ، و(٣) لغير متأكد ، (٢) لغير موافق ، و(١) لغير موافق إطلاقا . ثم عكست هذه الدرجات بالنسبة للعبارات السلبية (أي المعارضة لموضوع الاتجاه) ، فأعطيت (٥) لغير موافق إطلاقا ، و(٤) لغير موافق ، و(٣) لغير متأكد و(٢) لموافق ، و(١) لموافق جدا . ثم جمعت درجات كل البدائل التي اختارها الطالب للحصول على درجته الكلية . وطبق هذا النظام في إعطاء الدرجات على جميع الاستمارات ، وهذا الإجراء حدّد من قبل الباحثين الذين صمّموا المقياس ، فقد سبق أن وضع من قبل Likert ، واتبعته جميع الدراسات التي أجريت حسب طريقة Likert ، ولما كانت هذه الدراسة صممت وفق هذه الطريقة لذلك تم استخدام هذا الأسلوب (بولص ، ١٩٧٧ : ٥٦ ـ ٥٧) .

إن الدرجة التي يحصل عليها الطالب (من جمع الدرجات التي يحصل عليها) تمثل درجة اتجاه الطالب نحو مهنة التدريس ، وتشير الدرجة العالية في هذه الحالة إلى الاتجاه الإيجابي ، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الاتجاه السلبي . . .

إنّ المدى النظري (المتطرف إيجابا أوسلبا لدرجات الاتجاه نحوَمهنة التدريس تتراوح بين (٣٣ ـ ١٦٥) ، أما درجة حياد الاتجاه (أي غير متأكد) فهي (٩٩) درجة ، وقد وضع هذا الإجراء من قبل ليكرت Likert وآخرين (١٩٣٤) ، ويشير Irech and Crutchfield (١٩٤٨) إلى أن درجة الحياد أساسية في تحديد الاتجاه ، فإذا زادت درجة الاتجاه عن نقطة الحياد ، كان ذلك إشارة إلى أن الاتجاه إيجابي (مؤيد) نحوذلك المفهوم في حالة كون الدرجة العالية تمثل الاتجاه الإيجابي ، أما إذا كانت درجة اتجاه الطالب أقل من درجة الحياد فإن ذلك يشير إلى الاتجاه السلبي (المعارض نحوذلك المفهوم في حالة كون الدرجة المنخفضة تمثل الاتجاه السلبي (ليكرت وآخرون ، ١٩٣٤ : ٢٢٨) .

وبعد ذلك اخضعت درجات الطلبة للمعالجة الإحصائية وفقاً لأهداف البحث .

٧ ـ ٤ الثبات

اختيرت عينة من (٩٠) طالباً وطالبة تمثل أقسام الكلية ومن كلا الجنسين ـ من الصف الأول والرابع ـ وطبق المقياس على عينة الثبات وذلك بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد اسبوعين ، وقد استخدمت طريقة إعادة المقياس لأن وحدات المقياس لا يتضح فيها الانسجام الذي يمكّننا من استخدام طريقة التقسيم النصفي . وقد اتبع كل من زكي (١٩٧٤) وإبراهيم (١٩٧٨) وآخرون هذا الأسلوب ، فكان معامل الثبات (٩١ر٠) ، ويطمئن الباحث لهذه النتيجة لأن ليكرت وزملاءه Likert and Others (١٩٣٤) قد أشاروا إلى أن قيمة معامل الثبات الواقعة بين (٦٢ر٠ ـ ٩٣ر٠) يمكن الاعتماد عليها .

٧ ـ ٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

١) النسبة المئوية لإيجاد نسبة العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي .
٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإيجاد متوسط درجات اتجاه الطلبة ومدى تشتت الدرجات عن الوسط الحسابي بصورة عامة .
٣) الاختبار التائي لمعرفة دلالات الفروق بين متوسط درجات اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس تبعا لتغيرات الجنس والصف والتخصص الدراسي .
٤) معامل ارتباط بيرسون Person لإيجاد الثبات عن طريق إعادة المقياس : (Poham, 1967 : 139) ، (البياتي وآخرون ، ١٩٧٧ : ١٥٢ ـ ١٨٣) .

٨) النتائج ومناقشتها

٨ ـ ١ اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس بصورة عامة

أظهرت نتائج البحث الواردة في جدول رقم (٣) ، أن اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس إيجابية ، حيث تراوحت درجات اتجاههم بين (٤٥ ـ ١٦٥)[٤] درجة ، بمتوسط قدره (١١٩٫٥٨) وانحراف معياري (٢٥٫٣٢) ، أما الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي فقد كان (٠٫٩٧) .

وسبق أن بيّنا في الفصل الثالث أن المدى النظري لدرجات الاتجاه تتراوح بين (٣٣ ـ ١٦٥) درجة ونقطة الحياد (٩٩) درجة ، وبذلك يمكن القول بأن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس قد تجاوزت نقطة الحياد في الاتجاه الإيجابي بـ (٢٠٫٥٨) درجة ، مما يدل على أن اتجاهات الطلبة نحو المهنة يتجه اتجاهاً إيجابياً ، ولكن هذا الاتجاه الإيجابي يقع ضمن المستوى الأدنى .[٥]

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كون خرّيج هذه الكلية ، والذي يعدّ لمهنة التدريس ، يمنح شهادة جامعية أولية (بكالوريوس) ، وتوفر له العمل بعد التخرج مباشرة ، إضافة لما لهذه المهنة من مكانة جيدة في المجتمع ، وما تحمله المهنة من امتيازات عديدة قد لا تتوفر للعاملين في مهن أخرى .

ويتضح من خلال النظر إلى الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع ، أنها هي الأخرى ، توصلت في نتائجها إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو مهنة التدريس ، ومنها دراسة إبراهيم (١٩٧٨ : ٤١) في العراق ، عن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس ، ودراسة النجيحي (١٩٧٤ : ١٦) ، في السعودية ، ودراسة دونوولويز : (Duana and Louis, 1956 : 679) .

جدول رقم (٣)

يبيّن العيّنة والوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط درجات اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس بشكل عام

العيّنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي
٦٨٦	١١٩٫٥٨	٢٥٫٣٢	٠٫٩٧

٨ ـ ٢ اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس في ضوء متغيرات البحث

أ) **الجنس** : (طلاب ـ طالبات)

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (٤) ، أن الوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطالبات هو(١٣ر١٢٦) بانحراف معياري قدره (٢٠ر٢٣) في حين كان الوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطلاب (٠٣ر١١٧) بانحراف معياري قدره (٦٧ر٢٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٨ر٤)[٦] أي أن اتجاه الطالبات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه الطلاب ، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر٠) ، وبذلك أثبتت فرضية البحث .

وقد يعزى ظهور هذه الفروق إلى أن مهنة التدريس تناسب طبيعة المرأة أكثر ، وتنسجم مع النظرة الاجتماعية لعمل المرأة في المجتمع العراقي ، في حين أن مجالات العمل المناسبة للذكور متوفرة أكثر ، فضلاً عن أن هذه المجالات ذات مردود اقتصادي أكثر من المردود الاقتصادي لمهنة التدريس .

وقد تشابهت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها إبراهيم في العراق (١٩٧٨ : ٤٥) وخير الله وآخرون في القاهرة (١٩٧٨ : ٢٠) .

جدول رقم (٤)
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية
لمتوسط درجات اتجاهات الطلبة في ضوء متغير
الجنس (طلاب ـ طالبات)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
طلاب	٠٣ر١١٧	٦٧ر٢٥	٤٨ر٤	٠١ر٠
طالبات	١٣ر١٢٦	٢٠ر٢٣		

ب) **الاختصاص** : (علمي ـ أدبي)

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٥) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة الدراسة العلمية والأدبية عند مستوى (٠١ر٠) ، إذ أن اتجاهات طلبة الدراسة الأدبية أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس ، مقارنة باتجاهات طلبة الدراسة العلمية . فقد كان الوسط الحسابي

لدرجات اتجاه طلبة الأقسام الأدبية مساوياً (١٢٤ر٤١) ، بانحراف معياري قدره (٢٤ر٤١) ، في حين كان الوسط الحسابي لدرجات اتجاه طلبة الأقسام العلمية مساوياً (١١٥ر٥٥) ، بانحراف معياري قدره (٢٥ر٣٨) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤ر٦٦) ، وبذلك لم تثبت فرضية البحث .

ويمكن أن يُعزى هذا الفرق في الاتجاه إلى ما يأتي :

— زيادة نسبة البنات في الكثير من الأقسام الأدبية في الكلية مقارنة بالأقسام العلمية (انظر جدول رقم ١) بما يزيد من درجة اتجاه طلبة الأقسام الأدبية ، إذ أن اتجاه البنات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من الذكور .

— لقد كان توقع وطموحات طلبة الأقسام العلمية في اختيار مستقبلهم المهني ، عندما كانوا في الدراسة الإعدادية ، التوجه نحو مهن معينة ذات مركز اجتماعي ، كالهندسة والطب بالدرجة الأساسية ، وتخصصات أخرى كالزراعة والعلوم كاحتمالات أدنى ، أما مهنة التدريس فقد كان اتجاه القلّة منهم ، لذلك فقد انعكست هذه الطموحات والمواقف على وضعهم في الجامعة ، عندما تحدد قبولهم في كلية التربية تبعا لدرجاتهم ، وبذلك حدد مستقبلهم المهني ، مما جعل نسبة منهم غير راضية عن وضعها ، بعكس طلبة الأقسام الأدبية عندما كانوا في الدراسة الاعدادية ، إذ قد تكون مهنة التدريس إحدى طموحاتهم وتوقعاتهم التي وضعوها في الحسبان ، عند اختيارهم لمستقبلهم المهني .

جـدول رقـم (٥)
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية
لدرجات اتجاه الطلبة في ضوء متغير الاختصاص
(علمـي ـ أدبـي)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
علمـي	١١٥ر٥٥	٢٥ر٣٨	٤ر٦٦	٠ر٠١
أدبـي	١٢٤ر٤١	٢٤ر٤١		

جـ) الصف الدراسي : (أول ـ رابع)

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٦) أن اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه طلبة الصف الأول، وأن الفروق بينهما ذات دلالة إحصائيه عند مستوى (٠ر٠٥)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١ر٨٧)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجة اتجاه

طلبة الصف الرابع (١١ر١٢٢)، بانحراف معياري (٠٣ر٢٤)، وبلغ الوسط الحسابي لدرجات اتجاه طلبة الصف الأول (٣٧ر١١٨)، بانحراف معياري (٨٥ر٢٥)، وبذلك اثبتت فرضية البحث.

ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى :

— ان الحالة الدافعية لدى الفرد تزداد باتجاه الهدف الإيجابي كلما اقترب منه، لذا فإن اقتراب طلبة الصفوف الرابعة من التخرج لتلمس مستقبل حياتهم المهني (كهدف إيجابي)، يعمل على زيادة الدافعية للوصول إلى هذا الهدف وتصوره كهدف ايجابي، لارتباطه بحياتهم مقارنة بطلبة الصفوف الأولى، فضلاً عن اعتبار هذه النتيجة حالة تكيفية مع الأمر الواقع. أما طلبة الصفوف الأولى فما زالوا بعد متأثرين بتوقعاتهم (وأحلامهم) للقبول في تخصصات أفضل.

— إن أثر البرامج التربوية والتعليمية، والإعداد الأكاديمي والمهني في الكلية، ولفترة تزيد على ثلاث سنوات، بالنسبة لطلبة الصفوف الرابعة يلعب دوراً في تكوين وترسيخ الاتجاه نحو المهنة، بينما ما زال طلبة الصفوف الأولى حديثي عهد بهذه البرامج، والإعداد الأكاديمي والمهني.

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يخص الصف الدراسي مع دراسة داود في مصر (١٩٦٨ : ٣٨)، ودراسة زكي في مصر (١٩٧٤ : ١١٠)، ودراسة فهمي وآخرين في السعودية (١٩٧٤ : ١٦)، ودراسة إبراهيم في العراق (١٩٧٨ : ٦٤)، ودراسة خير الله وآخرين في مصر (١٩٧٨ : ٢٣).

جدول رقم (٦)
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية
لدرجات اتجاه الطلبة في ضوء متغير الصف (الأول ـ الرابع)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
أول	١١٨ر٣٧	٢٥ر٨٥	١ر٨٧	٠ر٠٥
رابع	١٢٢ر١١	٢٤ر٠٣		

٩) خلاصة النتائج

يمكن تلخيص نتائج البحث بما يأتي :

١) كان اتجاه طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس إيجابيا بصورة عامة.

٢) كان لمتغيرات الجنس والصف والاختصاص تأثير على اتجاهات الطلبة :

ـ فاتجاه الإناث لمهنة التدريس كان أكثر إيجابية منه عند الذكور.

ـ واتجاه طلبة الصف الرابع كان أكثر إيجابية منه عند طلبة الصف الأول.
ـ وكذلك اتجاه الطلبة في الأقسام الأدبية عموماً كان أكثر إيجابية منه في الأقسام العلمية.

١٠) المقترحات :

على ضوء ما تقدم من نتائج فإن الباحث يقترح ما يلي :

١) إجراء دراسة تتبعية للتعرف على اتجاهات الطلبة عندما يدخلون الصف الأول إلى حين تخرجهم من الكلية نحو مهنة التدريس.
٢) قيام دراسات أخرى للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس باستخدام اجراءات أخرى.
٣) إجراء دراسات أخرى عن أسباب ضعف الاتجاه الايجابي لدى الذكور مقارنة بالإناث، ولدى طلبة الصف الأول وطلبة الأقسام العلمية، مقارنة بطلبة الصف الرابع وطلبة الأقسام الأدبية.
٤) الإفادة من نتائج هذه الدراسة التي كشفت واقع اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، والتي خرجت بأن هناك مؤشراً إيجابياً نحو المهنة، إلا أنه ليس بمستوى الطموح، ويلزم بذل الجهود لرفع درجة الاتجاه إلى مستوى الطموح، وذلك عن طريق تطبيق مقياس اتجاه الطلبة نحو المهنة على طلبة الصف الأول قبل قبولهم، وقبول الطلبة الذين يحملون اتجاهات إيجابية نحو المهنة، إضافة إلى مقاييس أخرى تعد لهذا الغرض، وكذلك القيام بدراسة علمية عن البرامج التعليمية، وبرامج الإعداد المهني في هذه الكلية، التي تعد الطلبة لمهنة التدريس، حتى ترسّخ الاتجاه الإيجابي نحو المهنة بشكل أفضل.
٥) إجراء دراسة للتعرف على أثر التطبيقات لطلبة الصف الرابع على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
٦) القيام بدراسة ارتباطية عن علاقة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بتحصيلهم الدراسي.

ملحق رقم (١)

دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس

إن كلية التربية هي مؤسسة تربوية ناشئة لإعداد المدرسين لسد حاجات القطر من هذه الكوادر ولغرض معرفة مدى ما تحققه هذه المؤسسة من أهدافها، فإن الدراسة الحالية ترمي إلى الكشف عن جانب مهم يتعلق باتجاهات طلبتها نحو المهنة التي يعدون لها فيما اذا كانت إيجابية أم سلبية.

وفيما يأتي عبارات تمثل مواقف نحو مهنة التدريس، وهي محاولة تسمح لك بالتعبير عن آرائك واتجاهك نحوها، وهذه المواقف التي تتخذها ليست امتحانا، ولا تعد إجابة صحيحة أو خاطئة، ولك مطلق الحرية في أن تتفق معها أولا تتفق.

ونود أن تكون إجابتك معبرة عن رأيك وليس عن آراء الآخرين.

وستجد في هذه الصفحة تعليمات تساعدك على كيفية الإجابة على هذه العبارات، آملين تطبيقها بدقة، وان إجابتك هذه ستسهم في إنجاز البحث. يرجى الإجابة بسرعة على جميع الفقرات ما أمكن ذلك.

مع التقدير.

المعلومات : ضع علامة (✓) في المكان المناسب

(١) الجنس ذكر ( ) أنثى ( )

(٢) الصف والشعبة

(٣) الدراسة علمي ( ) أدبي ( )

مثال للإجابة على العبارات :

في الصفحات التالية عبارات المقياس الذي ستجيب عليه، وأمام كل عبارة خمسة اختيارات (بدائل) يرجى قراءة كل عبارة بدقة ثم الإدلاء برأيك فيها، وذلك برسم دائرة حول البديل الذي يعكس وجهة نظرك أنت. ولأجل التوضيح اقرأ المثال الآتي :

أتعجب من اختيار الناس لمهنة التدريس وهنالك مهن أخرى.

فان كنت **موافقا جداً** على العبارة فارسم دائرة حول البديل **موافق جدا**، وإذا كنت موافقا فارسم دائرة حول البديل **موافق**. وإذا لم يكن لديك رأي فارسم دائرة حول البديل **غير متأكد**، أما اذا كنت غير موافق فارسم دائرة حول البديل غير **موافق** وإذا كنت غير موافق إطلاقا فارسم دائرة حول البديل غير **موافق إطلاقا**.

الرقم	العبارات	الاختيارات (البدائل)				
١	أشارك الناس استخفافهم بمهنة التدريس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢	لو أتيحت لي فرصة اختيار مهنة أخرى ما اخترت إلا مهنة التدريس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٣	أرى أن لقب مدرس هو اسمى ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٤	أحب مهنة التدريس على الرغم من محدودية تدرج سلمها الوظيفي	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٥	أعتقد أن مهنة التدريس مهنة مملة.	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا

٦	برأيي ان مهنة التدريس مهنة الكسالى .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٧	أويد أن المجدين هم الذين يختارون مهنة التدريس .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٨	أحب مهنة التدريس على الرغم مما سيواجهني من مشكلات فيها .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٩	أرغب مهنة التدريس لأني أحب التعامل مع الطلبة	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٠	بالنسبة لي مهنة التدريس هي مهنة العمر	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١١	لا أرغب مهنة التدريس على الرغم من وجود فرص إكمال الدراسة فيها .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٢	أنصح أصدقائي بعدم اختيارهم مهنة التدريس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٣	أشعر أن مهنة التدريس لا تلفت الأنظار	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٤	أفضل مهنة التدريس مع أنها تتطلب أن ابقى طالب علم طوال حياتي .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٥	أنا مستعد للقيام بأي مهمة تتطلبها مهنة التدريس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٦	أويد من يقول إن المدرس يعطي أكثر مما يأخذ .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٧	لا أرغب في مهنة التدريس مع إتاحتها عطلا كثيرة .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٨	لا أرغب مهنة التدريس لأنها لا تناسب قـدراتـي .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١٩	أرى أن كثرة المدرسين قللت من من مكانتهم الاجتماعية .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٠	برأيي أن أقصر طريق لتقليل عمر الأنسان هو التدريس .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢١	لا أرغب في مهنة التدريس لأنها مهنة ليس لها مستقبل .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٢	أرى أنه إذا أراد شخص أن ينمي قواه العقلية فليتخذ التدريس مهنة له .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٣	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أني سأصبح مدرسا .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٤	لا أرغب في مهنة التدريس لشعوري بأن المدرسين يحسون أنهم أقل شأنا من غيرهم	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٥	تحقق مهنة التدريس طموحي	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٦	برأيي أنه إذا أخفق شخص في مهنته فمن السهل أن يصبح مدرسا .	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا

٢٧	أشعر أن من يختر مهنة التدريس يعاني من الشعور بالنقص.	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٨	اتفق مع من يقول ان المدرسين قادة الأمم	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٢٩	أفتخر عندما تتزوج أختي مدرسا.	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٣٠	أرفض مهنة التدريس حتى لو كنت بحاجة مادية لها.	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٣١	أشعر أن الناس لا يرتاحون لصداقة المدرسين.	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٣٢	لا أرغب في مهنة التدريس على الرغم من وجود تنظيم نقابي يعزز مستقبلها.	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
٣٣	أنا أفضل حالا لو لم اختر مهنة التدريس	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقا

ملحق رقم (٢)

يبين النسب المئوية لتكرار فئات درجة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بصورة عامة وتبعا للصف، والجنس والتخصص

فئات الدرجات	الصف ٪		الجنس ٪		التخصص ٪		مجموع الطلبة ٪
	أول	رابع	ذكور	أناث	علمي	أدبي	
٣٣ - ٣٨	-	-	-	-	-	-	-
٣٩ - ٤٤	-	-	-	-	-	-	-
٤٥ - ٥٠	١ر٣	-	١ر٢	-	١ر٦	-	٩ر٠
٥١ - ٥٦	٢ر٠	-	٢ر٠	-	٣ر٠	-	٢ر٠
٥٧ - ٦٢	١ر٣	٩ر٠	١ر٤	٥ر٠	١ر٣	١	١ر٢
٦٣ - ٦٨	٩ر٠	٤ر٠	٨ر٠	٥ر٠	٨ر٠	٦ر٠	٧ر٠
٦٩ - ٧٤	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٨	٥ر٠	٢ر١	٢ر٢	٢ر٢
٧٥ - ٨٠	٢ر٦	٣ر١	٢ر٨	٦ر٠	٣ر٢	٢ر٢	٢ر٨
٨١ - ٨٦	٣	٧ر٢	٥ر١	٢ر٦	٤ر٦	٤ر٢	٤ر٤
٨٧ - ٩٢	٥	٢ر٢	٤ر١	٤ر١	٥ر٦	٢ر٢	٤ر١
٩٣ - ٩٨	٥ر٢	٢ر٢	٤ر٣	٤ر١	٨ر٤	٣ر٥	٤ر٢
٩٩ - ١٠٤	٧ر٣	٦ر٧	٨ر٣	٤ر١	٦ر٢	٧ر٧	٧ر١
١٠٥ - ١١٠	٧ر٨	٤ر٩	٦ر٥	٧ر٢	٨ر٨	٤ر٢	٦ر٧

١١١ - ١١٦	٧ر٦	٣ر٦	٥ر٦	٧ر٥	٢ر٧	١ر٥	٣ر٦
١١٧ - ١٢٢	١ر٩	٨ر٥	٩ر٦	٧ر٦	٨ر٣	٩ر٩	٧ر٨
١٢٣ - ١٢٨	١ر٩	٧ر١١	٤ر١٠	٣ر٩	٣ر١١	٩ر٣	١ر١٠
١٢٩ - ١٣٤	٦ر٨	٦ر١٢	٩ر٨	٩ر١١	٧ر٩	٩ر٩	٧ر٩
١٣٥ - ١٤١	٦ر١٠	١ر١٢	٨ر٩	٩ر١٣	٦ر٨	١ر١٤	٩ر١٠
١٤٢ - ١٤٧	٥ر٤	٤ر٥	٥ر٥	٦ر٣	٤	١ر٥	٥
١٤٨ - ١٥٣	٦	٣ر٦	٥ر٥	٨ر٨	٦ر٤	٦ر٤	٤ر٦
١٥٤ - ١٥٩	٣	٣ر٦	٢ر٤	٧ر٧	٢ر٩	٤ر٥	٩ر٣
١٥٩ - ١٦٥	٨ر٤	٦ر٣	٩ر٣	٢ر٦	١ر٢	٣ر٧	٥ر٤

ملحق رقم (٣)

يبين متوسط درجات اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس بصورة عامة بالنسبة للقسم الدراسي، وتبعا للصف والجنس ضمن القسم الواحد

القسم	الصف الأول			الصف الرابع			المتوسط العام
	ذكور	إناث	متوسط الذكور والإناث	ذكور	إناث	متوسط الذكور والإناث	
الإنجليزي	١١٧ر٤٠	١٣٣ر١٠	١٢٤ر٦٨	١٣٩	١٣٥ر٣٨	١٣٧ر١٩	١٢٨ر١٩
العربي	١١٣ر٤٢	١٢٥ر٣٩	١١٧ر٤١	١٠٩ر٣١	١٣٥ر٣٣	١١٦ر٤١	١١٧ر١٢
التاريخ	١٣٢ر٩٧	١٣٤ر١	١٣٣ر٢١	١١٢ر٤١	١٢٩ر٧١	١١٦ر٨٧	١٢٦ر٨٧
الجغرافيا	١٢٩ر٥٢	١٣٦ر٨٦	١٣١ر٨	١٢٤ر٨٩	١٢٥ر٨	١٢٥ر٠٨	١٢٩ر٤٦
علم النفس	١١٠ر٧٣	١٢٢ر٨٨	١١٤ر٩٦	١٣٦ر١٤	١١٣	١٢٦ر٥	١١٨ر٩١
الرياضيات	١١٣ر٥٧	١١٦ر٩٢	١١٤ر٣٦	١١٤ر٣٥	١٢٦ر٧١	١١٧ر٩٦	١١٥ر٤٦
الفيزياء	١١١ر٥٨	١١٥ر١٧	١١٢ر٠٧	١٢٧ر٤٨	١٤٠ر٨٣	١٣٠ر٢٤	١١٩ر٢٩
الكيمياء	١١٧ر٢٧	١١٦ر٢١	١١٧ر٠٤	١١٤	١٣١ر٢٧	١٢٠ر١٣	١١٧ر٨٦
علوم الحياة	١٠٥ر١١	١١٣ر١٣	١٠٦ر٣٧	١٠٨ر٣	١٢٩ر٧٥	١١٧ر٨٣	١١٠ر٧٠
المتوسط	١١٦ر٤٢	١٢٤ر٠٢	١١٨ر٤٤	١١٨ر٣٠	١٣٠ر٢٦	١٢٢ر١١	١١٩ر٦٣

الهوامش

١) لقد استبعد الطلبة الراسبون في الصف الأول عند اختيار العينة من المجتمع الأصلي، لأن من أهداف البحث إيجاد الفروق بين الطلبة الجدد في الصف الأول وطلبة الصفوف النهائية.
٢) كلية التربية، شعبة الإحصاء، إحصاءات عام ١٩٨٣، غير مطبوع.
٣) أعد هذا المقياس من قبل الباحث مع زملاء آخرين، ونشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية عام ١٩٨٢.
٤) يبين الملحق رقم (٢) النسب المئوية لتكرار فئات درجة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بصورة عامة، وتبعا للصف والجنس والتخصص.
ويبين الملحق رقم (٣) متوسط درجات اتجاه الطلبة، تبعا لكل قسم دراسي.
٥) إذا أخذنا بنظر الاعتبار وجود ثلاث مستويات لدرجات الإيجابية ابتداء من نقطة الحياد (٩٩) الى (١٦٥) كأعلى درجة للإيجابية، وذلك بقسمة المدى بين هاتين الدرجتين إلى ثلاثة مستويات هي:
١)بين (٩٩ - ١٢١) المستوى الإيجابي الأدنى.
٢)بين (١٢٢ - ١٤٣) المستوى الإيجابي الأوسط.
٣)بين (١٤٤ - ١٦٥) المستوى الإيجابي الأعلى.
٦) حسبت النتائج عن طريق الكمبيوتر في جامعة الموصل.

المراجع العربية

إبراهيم، طارق صالح — « اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم » ، أطروحة ماجستير ، غير منشورة ، ١٩٧٨ .

إسماعيل، سعاد خليل — «مطاليب التنمية على مستوى التربية في الوطن العربي» التربية الجديدة ، السنة الثالثة ، عدد ٧ ، ١٩٧٥ .

إسماعيل، محمد عماد الدين وآخـــرون — كيف نربي أطفالنا، ط ٢، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٤ .

بركات، محمد خليفة — الاختبارات والمقاييس العقلية، ط٢، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٥٧ .

بولص، جورج أفرام — «اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية» أطروحة ماجستير، غير منشورة، ١٩٧٧ .

البياتي، عبد الجبار وزكريا اثناسيوس — الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية، ١٩٧٧ .

خير الله ، سيد وآخـرون — بحوث تربوية ونفسية، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٨ .

داود، ممدوح رياض — « تأثير كليات التربية على اتجاهات طلابها » رسالة ماجستير ، غير منشورة ، القاهرة : جامعة عين شمس ، ١٩٦٨ .

زكي ، عنايات يوسف — «اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس» القاهرة : الكتاب السنوي للدراسات النفسية، ١٩٧٤ .

زهران، حامد عبد السلام — علم النفس الاجتماعي، ط٣، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٤ .

عبد الجبار، حميد وآخرون — « بناء مقياس لاتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بغداد : مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ك ٢ ، ١٩٨٢ .

عيسوي ، عبد الرحمن — علم النفس بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية : ١٩٧٣ .

فهمي ، مصطفى وآخرون — « اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها» ، المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز : ١٩٧٤ .

كلية التربية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

احصاءات عام ١٩٨٣ ، شعبة الاحصاءات ، جامعة الموصل .
لجنة دراسات شئون التعليم ، لجنة إعداد مناهج كلية التربية ، تقارير غير منشورة ١٩٧٩ .

المراجع الأجنبية

Allpert, G. I, "Attitudes" In M.fishbien (Ed.)**Reading in Attitude Theory and Measurement,** New York: Willey, 1967.

Duano, L.Sangreen and Louis G. Schmide. **Practice Teaching Attitudes Towards Teaching.** May 1956.

Evan, K.M. **Attitudes and Interest in Education,** London: Routledge, 1965.

Heddendore, J.P. **Psychometric Method,** New York: McGraw Hill, 1954.

Cock, Walter W.and Others. "Minnesota Teacher, Attitudes Inventory" **The Psychological Cooperation** .New York: 1951.

Kitchen R.D. "Study of Student Teacher Attitudes Using the Semantic Differential Technique" **Australia Journal of Education.** vol. 12, No. 3, 1968.

Likert,R. and Others, "A Sample and Relible Method of Scoring the Ehurston Attitude Scale", **The Journal of Social Psychology** 1934.

Lipscomb Edre E. "A Study of the Attitudes of Student Teachers in the Elementary Education", **Journal of Education.** vol.6.No. 4, 1966.

Popham, I.J. **Educational Statistics,** New York : Harper and Raw Publishers, 1967.

Ramzi, T.M. **The Construction of School Anxiety for High School in Iraq,** Unpublished PH.D. Thesis July, 1981.

Stern, C.G. "Measuring none cognitive Variablies "In Research on Teaching in (Cageled) Hand Book of Research Teaching 1962.